



هجوم مدعوم من تركيا على مناطق «سوريا الديمقراطية» بحلب

17-07-2017 الساعة 12:45

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الاثنين ببدء هجوم عنيف للفصائل المدعومة من تركيا على مناطق سيطرة قوات سورية الديمقراطية الكردية (قسد) في ريف حلب الشمالي.

وقال المرصد في بيان صحفي إن مناطق سيطرة قوات سورية الديمقراطية في ريف حلب الشمالي وريف عفرين بالريف الشمالي الغربي لحلب، تشهد انفجارات متتالية ناجمة عن قصف متصاعد وكثيف من قبل القوات التركية والفصائل المقاتلة المدعومة منها.

وحسب المرصد ، يأتي القصف المتصاعد بالتزامن مع معارك عنيفة بين قوات سورية الديمقراطية من جهة، والفصائل المدعومة تركيا من جهة أخرى، على محاور بهيظ قرية عين دقنة، الواقعة إلى الشرق من مطار منج العسكري، وفي محيط مرعناز بشمال الهطار، في محاولة من الفصائل لتحقيق تقدم على حساب قوات سوريا الديمقراطية، فيها تتزامن الاشتباكات مع قصف متبادل بشكل مكثف بين الطرفين، ومعلومات مؤكدة عن خسائر بشرية جراء القصف والاشتباكات.

وقال المرصد إن هذه الاشتباكات تأتي بعد تحضيرات من قبل القوات التركية، خلال الأيام الماضية، بمشاركة من الفصائل المقاتلة والإسلامية العاملة في ريف حلب، لبدء عمل عسكري هدفه السيطرة على المنطقة الممتدة من مارع إلى دير جوال، بغية إعادة عشرات آلاف النازحين إلى قراهر التي نزحوا عنها بريف حلب الشمالي.

إلى ذلك أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الاثنين بأن قوات سورية الديمقراطية تمكنت من تحقيق تقدم جديد بمدينة الرقة معقل تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

وذكر المرصد أن القوات تمكنت من التقدم والسيطرة على القسم الغربي من حي اليرموك بجنوب المدينة، فيما تتواصل الاشتباكات على محاور في المدينة القديمة بين الطرفين في محاولة من الفصائل لتحقيق تقدم جديد وتوسيع نطاق سيطرتها وبالتالي تقليص نطاق سيطرة التنظيم.

وأشار إلى أن طائرات التحالف الدولي واصلت تنفيذ ضرباتها مستهدفة مناطق سيطرة التنظيم وواقعها في المدينة.

ونقل المرصد عن مصادر متقاطعة أن منات الهديين تمكنوا خلال اليومين الماضيين من الفرار من مناطق سيطرة التنظيم في الرقة نحو مناطق سيطرة القوات في أطراف المدينة ومحيطها.

هشيرا إلى أن عدد الهدنيين المتواجدين في مناطق سيطرة التنظيم بالهدينة يقدر بعشرات الألاف

تجدر الإشارة إلى أن القوات تواصل بدعم من التحالف الدولي عمليات استعادة مدينة الرقة من سيطرة الدولة الإسلامية منذ عام 2014.

وكانت العمليات انطلقت في نوفمبر/تشرين الثاني الهاضي

المصدر | د ب أ